

## نهج السعادة

[116] ومن كلام له عليه السلام أوصى به زياد بن النضر حين أمره على مقدمته وسرجه الى الشام نصر بن مزاحم (ره) عن عمر بن سعد (الأسدي): حدثني يزيد بن خالد ابن قطن، إن عليا (أمير المؤمنين عليه السلام) حين أراد المسير الى النخيلة، دعا زياد بن النظر، وشریح بن هانئ - وكان على مذبح والأشعريين - (وبعثهما في أثنى عشر الفا مقدمة له إلى الشام، ثم أوصى زيادا و) قال: يا زياد إتحا في كل ممسا ومصیح (1) وخف على نفسك الدنيا الغرور، ولا تأمنها على حال من البلاء (2) وإعلم إنك إن

(1) إي في كل صباح ومساء كما رواه في

المختار: (56) من كتب نهج البلاغة بهذين اللفظين، وكل منهما شائع، قال أمية بن الصلت: الحمد في ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا (2) أي لا تجعل نفسك مأمونة من البلاء فتضل ساهيا لاهيا، بل وطنها على حلول النوائب وخذ حذرک منها كي لا تستأصل في أول وهلة تنزل بك.